A/54/233
29 September 1999
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

طلب إدراج بند فرعي إضافي في جدول أعمال الدورة الرابعة والخمسين

نقل جنوب أفريقيا إلى مجموعة الدول الأعضاء المنصوص عليها في الفقرة ٣ (ج) من قرار الجمعية العامة ٢٣٢/٤٣

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجنوب
أفريقيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أطلب وفقاً للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة
إدراج بند فرعي إضافي في جدول أعمال دورة الجمعية العامة الرابعة والخمسين بعنوان "نقل جنوب
أفريقيا إلى مجموعة الدول الأعضاء المنصوص عليها في الفقرة ٣ (ج) من قرار الجمعية العامة ٢٣٢/٤٣"،
وذلك تحت البند ١٥١ من جدول الأعمال المعروف "الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات
الأمم المتحدة لحفظ السلام".

وعملاء بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أرفقت بهذه الرسالة مذكرة إيضاحية بشأن
هذا الطلب.

(توقيع) دوميساندا س. كومالو
الممثل الدائم

المرفق

مذكرة إيضاحية

- ١ - لفتت جنوب أفريقيا انتباه الدول الأعضاء، في مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩ عُممت كوثيقة من وثائق دورة الجمعية العامة الثالثة والخمسين (A/53/1009)، إلى ضرورة نقل جنوب أفريقيا من المجموعة (ب) إلى المجموعة (ج) في مخطط قسمة تكاليف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وذلك وفقا للقرار الذي اتخذه مؤخرا حركة بلدان عدم الانحياز.
- ٢ - وقد بيّنت جنوب أفريقيا بوضوح في الوثيقة الآتية الذكر دواعي طلبها إدراج هذه المسألة للنظر فيها في إطار بند جدول الأعمال المتعلقة بالجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أقرب وقت ممكن على ألا يتجاوز ذلك فترة انعقاد الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة.
- ٣ - وقد وضعت جنوب أفريقيا في المجموعة (ب) من مخطط قسمة تكاليف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ إنشاء هذا المخطط باتخاذ الجمعية العامة القرار ٣١٠١ (د - ٢٨) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٣. وهذا نشار تاريخي يعزى إلى السياسة الضالية التي كانت تتبعها حكومة الفصل العنصري بقصد تقديم جنوب أفريقيا في ذلك الوقت بصورة الدولة العضو المتقدمة النمو اقتصاديا.
- ٤ - والحقيقة هي أن جنوب أفريقيا بلد نام فمتوسط الناتج القومي الإجمالي فيه للفرد الواحد هو ٤٠٠ دولار في السنة (المصدر: رقم البنك الدولي القياسي للتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٩٨/١٩٩٩)، مما يجعل جنوب أفريقيا تجد نفسها الدولة العضو الوحيدة المدرجة في المجموعة (ب) من مخطط قسمة تكاليف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من بين الدول الأعضاء الأقل نموا اقتصاديا. والجدير باللاحظة أن الناتج القومي الإجمالي للفرد الواحد في جنوب أفريقيا هو أدنى منه في عدد من البلدان المدرجة في المجموعة (ج).
- ٥ - وقد سعت حكومة جنوب أفريقيا باستمرار، منذ تسلمهما زمام الحكم عقب انتخابات عام ١٩٩٤ التي كانت أول انتخابات ديمقراطية يشهدها هذا البلد على الإطلاق، إلى الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الأمم المتحدة في حينها وبكامل قيمتها. بيد أنه ليس بوسع جنوب أفريقيا، كدولة عضو أقل نموا في المجال الاقتصادي وتواجهه معضلة إضافية متمثلة في تدارك الفقر والمعاناة اللذين جلبهما سنين عديدة من حكم الفصل العنصري، أن تتحمل العبء الإضافي الملقي على عاتقها نتيجة إدراجها في المجموعة (ب) من مخطط قسمة تكاليف عمليات حفظ السلام.

٦ - والجدير باللحظة، فضلاً عن ذلك، أن رؤساء الدول أو الحكومات أكدوا بكل وضوح في مؤتمر القمة الثاني عشر لحركة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في دربان في الفترة من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر عام ١٩٩٨، على وجوب تصنيف بلدان الحركة وغيرها من البلدان النامية في فئة لا تزيد على فئة المجموعة (ج) في جدول الأنصبة المقررة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٧ - وبالنظر إلى الحقائق المبينة أعلاه، تؤمن جنوب إفريقيا بأنه سينظر إيجابياً في طلب نقلها من المجموعة (ب) إلى المجموعة (ج).